العقيد القذافي يستقبل سمو ولي العهد

ـ بندقية أثرية من العقيد القذافي لخادم الحرمين وسمو ولي العهد

ـ وصول سمو ولي العهد لمطار سرت

ـ وصول سمو ولي العهد لليبيا في بداية زيارة سموه الرسمية

ليبيا تحتفي بالأمير عبدالله.. منح سموه وسام الفاتح العظيم.. وقلادة بدر الكبرى للقذافي

القذافي يعبّر عن عرفان الشعب الليبي لدور المملكة المتميز والوقفة المخلصة لحل قضية لوكربي

سمو ولي العهد يدعو إلى تحقيق الوعد بالتضامن العربي ويؤكد ان إرادة الأمة متجددة بعروبتها وإسلامها

سرت ـ واس:

■ استقبل فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر أمس أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في احتفال شعبي كبير اقامه فخامته خارج مدينة سرت بمناسبة زيارة سمو ولي العهد لليبيا حيث اصطفت ثلة من الخيالة على جانبي الطريق التي سلكها موكب سموه الى موقع الاحتفال.

ولدى وصول سمو ولي العهد عانقه أخوه فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي عناقا أخويا حارا.. كما عانق سموه نجلي فخامته المهندس الساعدي والدكتور المعتصم فيما عانق فخامة الرئيس معمر القذافي الوفد الرسمي المرافق لسموه.

وفي بداية الاحتفال نحرت الجمال تكريما لسمو ولي العهد وتعبيرا عن الوفاء والعلاقة الحميمة التي تربط فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي بأخويه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وتقديرا وعرفانا بالدور الكبير الذي قام به خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين فيما يتعلق بقضية لكربي وما تحقق من انجاز في هذه القضية أسهم في رفع العقوبات الاقتصادية عن الشعب الليبي وعودة الجماهيرية الليبية لممارسة دورها في المجتمع الدولي.

وتخلل الاحتفال الشعبي الكبير رقصات شعبية لمختلف ألوان التراث الشعبي الليبي أداها أبناء القبائل من مختلف المناطق الليبية.

كما استعرض الخيالة والهجانة مهاراتهم في العديد من ألوان الفروسية ومهارة اللعب بالرماح.. فيما رفعت ثلة من الكشافة صور صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس العقيد معمر القذافي.

وقد القيت خلال المهرجان العديد من القصائد الترحيبية المعبرة عن ما يكنه الليبيون قيادة وحكومة وشعبا من محبة وتقدير للمملكة العربية السعودية قيادة وشعبا.

وفي ختام الاحتفال قدم فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز هدايا عبارة عن خيول ومهور عربية وجمال وبنادق أثرية قديمة.

كما قدمت هدايا مماثلة لاصحاب السمو الملكي الامراء أعضاء الوفد الرسمي من اللواء أبوبكر يونس واللواء مصطفى الخروبي ونجلي فخامته المهندس الساعدي والدكتور المعتصم.

كما قدم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لفخامة الرئيس العقيد معمر القذافي هدية تذكارية عبارة عن سيف عربي ثمين ونموذج لباب الكعبة المشرفة.

بعد ذلك غادر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مقر الاحتفال مودعا من قبل أخيه فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي بالحفاوة والتكريم الى المقر المعد لنزول سموه.

وحضر الاحتفال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وأمناء اللجان الشعبية وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى طرابلس وجماهير غفيرة من المواطنين.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد وصل بحفظ الله ورعايته الى مدينة سرت أمس في زيارة رسمية للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.

وكان في استقبال سموه بمطار خليج سرت المدني اللواء أبو بكر يونس جابر واللواء مصطفى الخروبي عضوا مجلس قيادة الثورة الليبية.

وقد جرى لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز استقبال رسمي وشعبي كبيرين.

فلدى توقف الطائرة المقلة لسموه على أرض مطار سرت صعد اليها سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجماهيرية الليبية بدر عثمان بخش ورئيس المراسم الليبية السفير نوري المسماري للترحيب بسموه ومرافقته عند النزول.

وعند سلم الطائرة عانق اللواء أبوبكر يونس جابر ضيف ليبيا الكبير صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

كما عانقه اللواء مصطفى الخروبي.

ثم قدم طفلان باقتي ورد تحية لسمو ولي العهد.. فيما صافح اللواء أبو بكر يونس جابر واللواء مصطفى الخروبي الوفد الرسمي المرافق لسموه.

بعد ذلك توجه سمو ولي العهد بصحبة اللواء أبو بكر يونس جابر الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان للبلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية والجماهيرية العربية الليبية.

ثم استعرضا حرس الشرف.

اثر ذلك صافح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز كبار مستقبليه يتقدمهم أمين عام اللجنة الشعبية العامة المهندس محمد المنقوش وأمين المؤتمر الشعبي العام الزناتي محمد الزناتي وأمين عام اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي عمر المنتصر وأمناء اللجان الشعبية وكبار المسئولين وأعضاء السفارة السعودية وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى طرابلس.

وقد حلقت طائرتان حربيتان في أجواء المطار في استعراض ترحيبي بمقدم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز بعدها غادر سمو ولي العهد بصحبه اللواء أبو بكر يونس جابر المطار الى الساحة الشعبية في اطراف مدينة سرت.

ويضم الوفد الرسمي المرافق لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في زيارته الرسمية للجماهيرية الليبية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأميرسعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي النقيب طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي نائب رئيس الشئون الخاصة ابراهيم الطاسان ومعالي وكيل المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي المستشار السكرتير الخاص خالد بن عبدالعزيز التويجري وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى ليبيا بدر بخش .

وقد أقام فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر مساء أمس حفل عشاء تكريما لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي يزور ليبيا حاليا وذلك في قاعة الاحتفالات الكبرى بمدينة سرت.

وقد ألقى فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي كلمة في بداية الحفل نوه فيها بالدور الكبير الذي قامت به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الذي أفضى إلى تحقيق انجاز كبير في قضية لوكربي. كما نوه بالوقفة الأخوية الصادقة التي وقفتها المملكة العربية السعودية إلى جانب الشعب الليبي.

وعبّر عن العرفان بالجميل من الشعب الليبي لشقيقه في المملكة العربية السعودية وعلى راسها خادم الحرمين الشريفين للوقفة التي وقفتها المملكة إلى جانب الشعب الليبي.

وقال فخامته «لقد كان للدور المميز للمملكة العربية السعودية الأثر الكبير في حل قضية كانت تشغل بال العالم». ووصف دور المملكة في هذا الخصوص بأنه حاسم وجاء تتويجا لجهودها المتواصلة منذ بداية الأزمة.

وأضاف «ان بشارة العون المخلص جاءت من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عندما استدعى سموه سفير الجماهيرية الليبية لدى المملكة وأبلغه ان يبشر الشعب الليبي ان المملكة العربية السعودية قررت حسم المعركة لأنها ستدخل معه كشركاء وليس كوسطاء».

ووجه فخامته التحية لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولاخوانه وأشقائه في المملكة العربية السعودية على وقفتهم الأخوية الصادقةمع شعب ليبيا.

وحمد فخامة الرئيس معمر القذافي الله تعالى على ان الاخوة في المملكة العربية السعودية تدخلوا في الوقت المناسب مع جمهورية جنوب افريقيا لحل قضية لوكربي.

وأثنى فخامته في كلمته على جهود صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة وجهود البروفيسور جاكوس خرول ممثل الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا وما قاموا به من دور فعال تنفيذا لتوجيهات قياداتهم.

وفي ختام كلمته أعلن فخامة الرئيس العقيد معمر القذافي عن منح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسام الفاتح العظيم تقديرا للدور الذي بذله سموه في التوصل إلى تحقيق إنجاز في قضية لوكربي وهو أعلى وسام ليبي.

كما أعلن فخامته منح صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وسام الواجب ومنح صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن وسام العمل الصالح ومنح البروفيسور جاكوس خرول وسام العمل الصالح وكذلك منح السكرتير بالسفارة السعودية في واشنطن رحاب مسعود نوط الفاتح العظيم من الدرجة الاولى.

وقد قام الأمين المساعد للمؤتمر الشعبي بتلاوة براءات الأوسمة.. بعدها قام فخامة الرئيس معمر القذافي بتقليد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الوسام كما قلّد فخامته صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز ورحاب مسعود أوسمتهم.

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الكلمة التالية..

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على من بعث بالحق رسولاً ونبياً وعلى آله صحبه أجمعين.

أخي القائد معمر القذافي..

اخواني احفاد المختار من شعب ليبيا الشقيق ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

لقد جئتكم حاملا معي تحيات وأمنيات قائد أودع احلام امته الكبرى في قلبه صيانة لها من العبث.. رجل عزمت على العودة لاطمئن عليه فإذا به يهاتفني قائلا:

من حقي عليك ياعبدالله الاتعود قبل ان ترى اخوتك من أشقائنا العرب فانا بخير وعافية.. وتاكد بانني ساكون سعيداً اذا مانفذت طلبي وحملت شجون شعب المملكة ومحبته معبراً عنها بقولك وفعلك وحوار عربي مسلم يؤكد ويعزز كل مانصبو اليه مع أشقائنا العرب والمسلمين.

أيها الحضور الكرام..

ان تاريخنا العربي الحديث حافل بصور النضال واشكال الكفاح فالملحمة التاريخية في بعدها النضالي للمكافح العظيم عمر المختار تاكيد على روح التضحية من اجل الحرية والكرامة وسيادة العربي على ارضه وترابه ووطنه.

وهي تعبير عقائدي اخلاقي نلمسه اليوم في ليبيا القذافي روحا يخفق فؤادها بدم عربي شريانه من الخليج الى المحيط.. وهي تفعيل الحلم وتحقيقه على الواقع.. فمن يلوم حالما يتطلع لوحدة أمته ومن يعتب عليه وكل عربي شريف يحلم نفس الشئ.

نعم ايها الاخوة ستبقى إرادة الامة العربية والاسلامية شابة متيقظة بآمالها متجددة بعروبتها واسلامها.. فحب الامة لايشيخ أبداً ولايضعف ولاتثقله الاحداث أو المتغيرات.

ان لقاءنا اليوم يحمل معه الكثير من المؤشرات حيث يأتي وسط ظروف بالغة الدقة في تاريخ أمتنا العربية والاسلامية وهي تجتاز الخطوات وتواجه الازمات.. وهذا يستدعي السمو بحواراتنا لنضعف خلافاتنا وان نسمو فوق الاقليمية الضيقة الى الوطنية الكبرى وذلك لا يتحقق الا بتطوير آليات الحوار وتفعيلها لتخدم مصالحنا العربية والاسلامية في زمن التكتلات الكبرى.

ان التضامن العربي كفيل بان يجعلنا نتغلب على الصعاب ولكن ذلك لن يكون الا اذا غيرنا ما بانفسنا واكبرنا و قول الحق تعالى: ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا﴾.

اذا ادركنا ذلك قولا وفعلا خضنا معترك التحديات التي تواجه امتنا العربية والاسلامية في مواجهة كل من يحاول ان يهضم حقوقنا في فلسطين والجولان وجنوب لبنان وعلى راس ذلك قدسنا الشريف وهذا يفرض علينا ان لا يجيز البعض لنفسه (في اطار تعامله داخل البيت العربي ـ مسلكا تنكره عليه عقيدته الاسلامية واخلاقه وقيمه العربية متخذا من العروبة شعارا ومسلكا يتيح له ممارسة ما يحلو له من تجاوزات وتعديات على اخوانه العرب.

أيها الاخوة الكرام ..

إننا جميعا نعيش حلم الوحدة العربية.. نتطلع اليها ونسعى الى تحقيقها.

فاذا كان من حق الآخرين ان يتحدوا فلماذا يرفض هذا الحق لنا.. لذلك فخطوتنا الأولى نحو تحقيق ذلك الهدف بوابة العصر المتمثلة في الاقتصاد.

الكل يعلم بان الجامعة العربية امهلتنا عشر سنوات ابتداء من العام الماضي لاقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى.

واني ادعو من مكاني هذا باسم اخي خادم الحرمين الشريفين وشعب وحكومة المملكة العربية السعودية الى الدفع بقوة باتجاه تحقيق الوعد في اسرع وقت.

بذلك (ايها الاخوة العرب.. ستكون منطقتنا الصغيرة واحدة من اكبر التكتلات في العالم.. وسنواجه الاخرين بالحق وفق معطيات جديدة تحقق آمالنا الكبيرة.

أخي العزيز معمر القذافي..

اخواني شعب ليبيا الابي..

اخيرا أسمحوا لي ان اعبر لكم عن شكري والوفد المرافق على مالقيناه منكم من كرم ضيافة لمسناه في كل خطوة خطوناها على ارض ليبيا الشقيقة.

ومثلما جمعتنا سويا مواقف وادوار نثمنها لكم والعكس كذلك سنبقى بجواركم اخوة أشقاء يجمعنا مصير عربي اسلامي مشترك لا نخشى دروبه ولا نخافه والله معنا وعليه توكلنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك اعلن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود منح فخامة الرئيس معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر قلادة بدر الكبرى قائلا: (الأخ الرئيس معمر القذافي ارجو ان تقبل هدية اخي خادم الحرمين الشريفين وهي قلادة بدر الكبرى.. لا يستحقها الا كل مجاهد ابي واسلامي يستحق هذه القلادة.. وشكرا).

ثم قلد سمو ولي العهد فخامة الرئيس معمر القذافي قلادة بدر الكبرى.

وحضر الحفل الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد واعضاء مجلس قيادة الثورة وامناء اللجان الشعبية والسفراء المعتمدون لدى طرابلس وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

مغادرة سمو ولي العهد المغرب

الأمير عبدالله يزور سورية بعد ليبيا

سمو ولي العهد يبحث العلاقات الثنائية وقضايا الشأن العربي وعملية السلام

مسؤولون ودبلوماسيون لـ«الرياض»: استقبال الأسد للأمير عبدالله دليل حفاوة كبرى وتقدير لمكانة سموه

إشراف.صالح الحماد:

الرياض، دمشق.فهد الزومان، محمد أحمد طيارة:

■ أكد عدد من المسؤولين والدبلوماسيين في دمشق والرياض أهمية زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى سورية المحطة التالية لليبيا في برنامج زيارات سموه الكريم.

وأشار مسؤولون سوريون إلى أن زيارة الأمير عبدالله ستتناول القضايا الثنائية والعربية والدولية في ضوء المستجدات على الساحة العربية والدولية وبخاصة عملية السلام وتنسيق المواقف حيالها.

ونوهوا بعمق العلاقة السعودية ـ السورية وقالوا ان زيارة سمو ولي العهد مبشر اكيد على التفاهم الكامل وجو الثقة المتبادل وعلى المحبة القائمة بين قيادتي البلدين الشقيقين مؤكدين ما بذله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ وأخوه فخامة الرئيس حافظ الأسد في سبيل نصرة القضايا العربية وفي مقدمتها القدس.

فيما أكد سفير المملكة في دمشق الدكتور بكر بن عبدالله البكر أهمية زيارة سمو ولي العهد الكريم إلى سوريا وقال ان الزيارة ترجمة صادقة وأمينة لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بأهمية تبادل الرأي والتشاور فيما يهم القضايا الثنائية والوضع في المنطقة.

محمد سلمان: جهود الأمير عبدالله تصب في خدمة الأمة العربية

فقد أكد الدكتور محمد سلمان وزير الإعلام في الجمهورية العربية السورية ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى سورية تأتي من أهمية العلاقات المتينة بين البلدين الشقيقين والتي أرسى قواعدها قائدا البلدين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس حافظ الأسد.

وأضاف ان أهمية زيارة سمو الأمير عبدالله تنبع من عوامل عديدة يأتي في مقدمتها العلاقات الأخوية المتينة بين قادتي وشعبي البلدين الشقيقين التي ترسخت في ظل قيادة خادم الحرمين والرئيس الأسد.. بالإضافة إلى المواضيع التي سيتم بحثها والتشاور بشأنها والتي ستتناول القضايا الثنائية والعربية والدولية في ضوء المستجدات على الساحتين العربية والدولية وبخاصة عملية السلام وتنسيق المواقف حيالها.

لذا فنحن في سورية نرحب بزيارة سمو الأمير عبدالله الذي تتركز جهوده ومواقفه باستمرار لخير الأمة العربية وخدمة مصالحها، ونعتبر اي لقاء بين قادة البلدين لا يعزز فقط العلاقات الثنائية بل ان نتائجه ستخدم المصالح القومية كما أكدت ذلك كل لقاءات المسؤولين السوريين والسعوديين السابقة والتي سعت باستمرار إلى تحقيق التضامن العربي وبلورة موقف عربي قادر على الدفاع وحماية الحقوق والمصالح العربية.

وأضاف ان ترتيب البيت العربي، والسعي لرأب أي تصدع داخله والارتقاء بالعمل العربي إلى مستوى مجابهة التحديات القائمة والتعامل معها من موقف يخدم قضايانا القومية يأتي في مقدمة أولويات العمل لدى المملكة العربية السعودية وسورية.

ومثال ذلك الجهود المشتركة التي بذلتها وتبذلها الرياض ودمشق من أجل تحرير الأراضي العربية المحتلة وحماية المقدسات وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، في إطار مرجعية مدريد ولتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

ويكفي في هذا المجال أن أشير إلى قمة دمشق الثلاثية قبل أعوام بين سورية ومصر والسعودية واللقاءات اللاحقة التي نجم عنها عقد القمة العربية في القاهرة عام ١٩٩٦م والتي أكدت أن السلام خيار استراتيجي للعرب يتطلب تحقيقه انسحاب إسرائيل إلى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧م وفق أسس مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام، حتى نلمس بوضوح أهمية الجهود التي تبذلها الرياض مع دمشق والقاهرة وغيرهما من العواصم العربية من أجل حماية الحقوق والمصالح العربية والإسلامية.

وفي هذا السياق فإننا في سورية مع اي لقاء عربي وعلى اي مستوى كان إذا كان هدفه تدعيم الموقف العربي وتفعيله بما يعود بالفائدة على العرب كافة.

وعقد أي قمة عربية مسألة مطلوبة إذا كانت القمة التي سبقتها قد حققت الأهداف التي عقدت من اجلها أو إذا كانت ثمة مستجدات تتطلب موقفاً وقراراً عربياً جماعياً. وهذا الأمر يعود تقديره إلى القادة العرب الذين يقررون في ضوء تقويمهم للأوضاع العربية والمستجدات ان كان ذلك يتطلب عقد قمة عربية جديدة يلمس المواطن العربي من خلالها مواقف جادة وعملية ترتقي بالعمل العربي إلى مستوى مجابهة التحديات القائمة، ولا تكون تظاهرة دعائية تحمل الخيبة للمواطنين العرب الذين يريدون فعلاً اقتران القول بالفعل حيال قضاياهم المصيرية.

العمادي: العلاقات التجارية السعودية ـ السورية متميزة

ورحب الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في الجمهورية العربية السورية بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز إلى سورية والتي تأتي في إطار التشاور.

وقال.. على سبيل المثال بين عامي ٩٢ ـ ٩٧ ازداد التصدير السوري إلى المملكة بحوالي ٣٨٪ وازداد استيراد سورية من المملكة بنسبة ١٤٢٪ هذا يبين ان ازالة العقبات التي كانت موجودة قد أدت إلى ازدياد كبير في عملية التبادل التجاري.

وعلى سبيل المثال التبادل التجاري بين البلدين يفوق الخمسة مليارات ليرة سورية حوالي ٥٠٠ مليون دولار تقريباً.. وهذا يؤكد ويبشر بالخير بالنسبة للتعاون العربي اجمالاً. وتؤكد ان هناك تكاملاً اقتصادياً بين البلدين وان هذا التعاون كان في خدمة الشعبين الشقيقين وبالإضافة إلى التبادل التجاري هناك علاقات استثمارية وهناك مساهمات مختلفة في بناء المشاريع الانمائية سواء كان الأمر على مستوى الحكومة أو على مستوى القطاع الخاص.

وأسفرت اجتماعات اللجنة السورية السعودية المشتركة في تنمية وشائج وترقية التعاون الاستثماري إلى درجات كبيرة. ولابد لي أن أذكر ان سيادة الرئيس حافظ الأسد وأخيه الملك فهد بن عبدالعزيز رسخا العلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية السورية والمملكة العربية السعودية في مختلف المجالات وحافظا بصورة متتابعة ومشتركة وبناءة على النسيج العربي الموحد لهذين الدولتين والحمد لله.. ونستطيع أن نقول ان علاقاتنا مع المملكة العربية السعودية هي علاقات أخوة وأشقاء في السراء والضراء.. والعلاقات الاقتصادية كانت ثمرة من ثمرات هذا التعاون وهي تنبثق من عام ١٩٧٢ عندما تم توقيع اتفاقية جديدة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وتم بموجب هذه الاتفاقية تحرير الكثير من السلع المتبادلة بين البلدين وتمت اضافة لبنة جديدة لهذه الاتفاقية حيث شملت تشكيل لجنة مشتركة من البلدين الشقيقين واللجنة السورية ـ السعودية العليا برئاسة وزيري خارجية البلدين.. واستطاع التبادل التجاري أن ينمو بصورة مستمرة ومتسارعة، عدد كبير من رجال الأعمال السعوديين حضروا إلى سورية وساهموا مع أشقائهم في إقامة الكثير من المشاريع والأرض السعيدة نموذج ناجح لهذا الاستثمار.

ونحن نرحب بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني..

د. بكر عبدالله بكر

العلاقات السعودية ـ السورية متينة.. وماضية في القوة سياسياً واقتصادياً

وهذه الزيارة تتابع دائماً وقد حظينا بمثل هذه الزيارة في العام الماضي وهذه الزيارة مبشر اكيد على التفاهم الكامل وجو الثقة المتبادل وعلى المحبة القائمة بين قيادتي بلدينا الشقيقين.. ونحن كمسؤولين وأفراد في الأمة العربية نسعد عندما نرى لقاء الأخوة ولقاء الأشقاء والتعاون المثمر بين البلدين..

البكر: استقبال كبير لسمو ولي العهد

واعتبر معالي سفير خادم الحرمين الشريفين في الجمهورية العربية السورية الدكتور بكر بن عبدالله بن بكر زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لسورية ترجمة صادقة وأمينة لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ بأهمية تبادل الرأي والتشاور فيما يهم القضايا الثنائية والوضع في المنطقة.

وقال: ان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سيلمس من خلال زيارته لسورية مدى المحبة والتقدير الذي يكنه اشقاؤنا في سورية على كافة المستويات لمواقف المملكة العربية السعودية النبيلة وتفهمها ودعمها للقضايا الوطنية والعربية بشكل خاص.

ووصف معاليه العلاقات التي تربط المملكة العربية السعودية بالجمهورية العربية السورية بأنها علاقات تاريخية ومتينة قائمة على الاحترام المتبادل والتشاور لما فيه مصلحة الشعبين والأمة العربية والإسلامية، ونوه بالدور الذي تلعبه المملكة في دعم القضايا العربية والإسلامية وحرصها الدائم على متابعة كافة الأمور وتبادل الرأي مع الأشقاء العرب في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني.

وأضاف الدكتور بكر: ان زيارة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز إلى دمشق وخروج فخامة الرئيس السوري حافظ الأسد على رأس مستقبلي سموه تحمل الكثير من المعاني وهذه الزيارة تحمل مؤشرات كثيرة على مدى التقارب والمحبة التي تربط بين الشعبين الشقيقين قيادة وحكومة وشعباً وان مدى الترحيب والابتهاج الذي نراه في جميع الأوساط هنا في سورية اكبر دليل على ما يعلقه الاخوان السوريون على هذه الزيارة من أهمية ولعل استقبال فخامة الرئيس السوري حافظ الأسد لسموه في المطار اكبر دلالة على الاحترام والمودة المتبادلة بين القائدين الكبيرين وأرجو من الله تعالى ان يوفق قيادة البلدين لتحقيق الآمال المنوطة بهما وباجتماعاتهما وبمحادثاتهما لكل ما فيه خير الأمتين العربية والإسلامية.

واختتم معالي السفير تصريحه لـ«الرياض» بأن هناك بياناً ختامياً للزيارة سيتطرق إلى الكثير من الأمور المهمة للبلدين.

محمود عبدالكريم: علاقة حميمة

ورحب الأستاذ محمود عبدالكريم القائم بأعمال سفارة سورية لدى المملكة بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني إلى الجمهورية السورية الشقيقة واضاف في تصريح لـ«الرياض» ان العلاقات السعودية السورية علاقة متينة منذ القدم وتربط الأشقاء مع بعضهم البعض ونحن في سوريا ننظر إلى العلاقة مع الشقيقة السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير عبدالله إلى انها علاقة حميمة كانت ولازالت ونحن في سورية نثمن هذه الزيارة بأنها للتشاور والتعاضد والتعاون في كافة المجالات ودائماً ما تتم لقاءات بين القيادتين في الدولتين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس حافظ الأسد وفي كل مرة يجري التشاور في كل مناحي الحياة وهذه المشاورات ضرورية بين فترة أخرى ولعل من أهم مجالات التعاون بين البلدين المجال التجاري وهناك كثير من المشاريع التي اقامها رجال أعمال سعوديون ووفد رجال الأعمال الذي سيصحب سمو ولي العهد سيتناقش مع نظرائه هناك في الكثير من الأمور التي تهم التعاون بين البلدين ونحن في سورية نثمن الدور الريادي للمملكة العربية السعودية عربياً و ماتقوم به المملكة من دور قيادي ايضاً وستتم زيارة سموه الالتقاء مع السيد الرئيس حافظ الأسد للتباحث حول العلاقات السعودية السورية والعلاقات العربية عامة واختتم الأستاذ محمود تصريحه لـ«الرياض» بترحيب الجمهورية السورية حكومة وشعباً بزيارة الضيف الكبير صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

د. محمد سلمان

عبدالعزيز بوعلي: الزيارة توثيق للتضامن العربي

وأكد معالي سفير دولة البحرين بدمشق عبدالعزيز عبدالرحمن بوعلي ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز إلى سورية تكتسب أهمية كبيرة في ظل المستجدات على الساحة العربية والدولية وتأتي في اطار التواصل والتشاور لدعم الموقف العربي وتوحيد طاقات الأمة العربية.

وأضاف: لاشك ان الزيارات التي يقوم بها قادة الأمة العربية إلى بعضهم للتشاور وتبادل الآراء والحوار، تأتي من منطلق الروابط التاريخية والصلات العربية ومن حرص الجميع على أن تكون الأمة العربية موحدة الكلمة والموقف تجاه القضايا السياسية والاقتصادية التي تواجه الوطن العربي.

ومن المؤكد ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز إلى أخيه فخامة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية تكتسب أهمية كبيرة في هذه الأيام لمناقشة المستجدات والتطورات الجديدة التي حصلت في منطقة الشرق الأوسط.

وقال: ان هذا اللقاء العربي بين الزعيمين الكبيرين في دمشق يأتي ملبياً لتمنيات الشعوب العربية في كل بلد عربي، واجابة إلى تطلع الجميع إلى توثيق عرى الاخوة بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية.

وأضاف ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ورعاه ـ تضع وحدة الكلمة العربية ووحدة الصف العربي في مقام الأولويات من سياستها الرشيدة، ولذا فإنني كسفير لدولة البحرين في دمشق، ومن منطلق السياسة الرشيدة التي أرسى قواعدها المغفور له بإذن الله حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه وخلفه من بعده حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير البلاد المفدى، أرى في هذه الزيارة خطوة سياسية حكيمة تأتي في وقت مناسب، وذلك لضرورة تكثيف التشاور والحوار مع القيادة في الجمهورية العربية السورية خاصة ان هذا البلد العربي بقي صامداً وصابراً ومتحملاً الكثير من الضغوط في مواجهة اسرائيل دون اي تغيير في ثوابت السياسة الوطنية التي وضعها فخامة الرئيس حافظ الأسد من أجل الوصول إلى حل سلمي عادل وشامل في المنطقة.

ويشرفني ان انتهز هذه المناسبة لأرفع إلى سمو ولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تحياتي وتمنياتي لسموه بالصحة والعافية داعياً الله العلي القدير أن يوفق خطاه وأن يأخذ بيده إلى الخير وأن يكلأ البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والجمهورية العربية السورية بقيادة فخامة الرئيس حافظ الأسد بالنجاح والتوفيق، ويمن على الجميع بالأمن والتقدم والازدهار.

في ختام زيارة سموه للمملكة المغربية

الأمير عبدالله يبعث ببرقيتين للملك الحسن الثاني وولي العهد المغربي

الدار البيضاء ـ واس:

■ بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اثر مغادرته أمس المملكة المغربية الشقيقة برقية لجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية فيما يلي نصها..

صاحب الجلالة الأخ العزيز الملك الحسن الثاني
ملك المملكة المغربية حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد.. فيطيب لنا ـ في ختام هذه الأيام التي قضيناها في ربوع بلدنا الثاني المغرب الشقيق ـ ان نعرب لجلالتكم عن أسمى مشاعر الشكر والامتنان على ما غمرتمونا به والوفد المرافق من حسن الاستقبال وكرم الضيافة وطيب الرعاية من لدن جلالتكم وحكومتكم وشعبكم الشقيق وهذا ليس بمستغرب من المغرب وعاهله الكبير فما ذلك إلا امتداد لمكارمكم ونبل أخلاقكم وحميد سجاياكم وأصالة أهل المغرب الكرام.

أخي صاحب الجلالة..

لقد سعدنا كل السعادة بلقاء جلالتكم وتبادل الحديث معكم في ما يهم بلدينا وأمتينا العربية الاسلامية في حاضرها ومستقبلها.

إن الكلمات يا جلالة الأخ لا تتسع للتعبير عما بين بلدينا وشعبينا من وحدة الهدف والمصير وما بينهما من وشائج الاخوة والقربى والتعاون على البر والتقوى التي لن يزيدها قادم الأيام إلا تجذرا وسموقا بحول الله وقوته.

حفظ الله جلالتكم من كل سوء وأطال عمركم واسبغ عليكم رداء الصحة والعافية وحفظ الله المغرب آمنة مطمئنة عزيزة كريمة تحت قيادتكم الرشيدة.. مع خالص تقديري واحترامي.

أخوكم
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحرس الوطني

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية مماثلة لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة فيما يلي نصها..

صاحب السمو الملكي الأخ العزيز
الأمير محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المملكة المغربية حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد.. فلا يسعنا ـ ونحن نغادر ربوع المغرب الشقيق ـ إلا ان نعبر لسموكم عما تركته إقامتنا القصيرة بين أهلنا هنا من أثر جميل وذكرى عاطرة في نفوسنا جميعا بعد ان غمرتمونا بكرم أخلاقكم ولطفكم وحسن رعايتكم وهذا ما ينبيء عن أصالة المغرب بعاهله الكبير أخي الملك الحسن الثاني وقيادته الرشيدة وشعبه الطيب المضياف.

إن ما يشدنا لبعضنا في السراء والضراء هي رابطة العقيدة وأخوة الدم ووحدة الهدف والمصير التي لن تنفصم عراها ولن تبلى حبالها ولن تزيدها الأيام إلا رسوخا وشموخا بعون الله وقوته.

نغادر المغرب الشقيق سعداء بالوقت الذي قضيناه بينكم شاكرين ومقدرين كل التقدير ما لقيناه من اخواننا جميعا من الحفاوة والرعاية وكرم الضيافة سائلين المولى ان يسدد على طريق الخير خطانا جميعا لما فيه خير بلدينا وأمتنا العربية والاسلامية وان يديم على سموكم الصحة والسعادة وعلى أشقائنا في المغرب الشقيق المزيد من الرخاء والنماء والاستقرار.

أخوكم
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحرس الوطني

موقع على الإنترنت لزيارة سمو ولي العهد لإيطاليا

روما ـ واس:

■ افتتحت سفارة المملكة العربية السعودية في إيطاليا صفحة خاصة بمناسبة الزيارة الرسمية التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للجمهورية الإيطالية خلال الفترة من التاسع إلى الحادي عشر من شهر صفر الجاري والتي جاءت تلبية لدعوة رسمية من فخامة رئيس الجمهورية الإيطالية.

وأتت الصفحة ضمن موقع سفارة المملكة على شبكة المعلومات الاليكترونية «انترنت» وذلك باللغة الإيطالية.